CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/20/15
UNEP/CBD/SBI/1/5/Add.1
10 March 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع العشرون
مونتريال، كندا، 25-30 أبريل/نيسان 2016
البند 13 من جدول الأعمال المؤقت*

الهيئة الفرعية للتنفيذ
الاجتماع الأول
مونتريال، كندا، 2-6 مايو/أيار 2016
البند 7 من جدول الأعمال المؤقت**

تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات بما في ذلك الزراعة والغابات ومصايد الأسماك

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا- مقدمة

1- في برنامج عمله المتعدد السنوات (المقرر 31/12)، قرر مؤتمر الأطراف، ضمن جملة أمور، مواصلة النظر في آثار نتائج الإصدار الرابع من *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*والتقارير الوطنية الخامسة؛ والإجراءات الاستراتيجية لتعزيز التنفيذ على الصعيد الوطني، لاسيما من خلال تعميم التنوع البيولوجي ودمجه على صعيد القطاعات ذات الصلة، بما في ذلك الزراعة والغابات ومصايد الأسماك والآثار المترتبة على خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015وأهداف التنمية المستدامة والعمليات الدولية الأخرى ذات الصلة بعمل الاتفاقية في المستقبل.

2- وفي اجتماعها التاسع عشر، عملا بالمقرر 1/12، وبهدف المساهمة في التحضيرات للاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف بشأن المسائل المذكورة أعلاه، استعرضت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية الآثار الرئيسية والنتائج للإصدار الرابع من نشر ة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وتقاريره التقنية الأساسية فضلا عن المعلومات الإضافية من التقارير الوطنية الخامسة وتقديمات أخرى، واعتمدت التوصية 1/19.

3- وفي اجتماعها التاسع عشر، كان أمام الهيئة الفرعية وثيقة قدمت معلومات عن سياق التعميم بموجب الاتفاقية، عرضا عاما للمسائل المتصلة بدمج التنوع البيولوجي عبر القطاعات ذات الصلة، بما في ذلك الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، وقائمة للخطوات القادمة المحتملة للنهوض بالتعميم (UNEP/CBD/SBSTTA/19/2). وتظل هذه المعلومات ذات صلة في المناقشة الحالية؛ وملاحظة بعد الاستنتاجات الرئيسية بإيجاز في القسم ثانيا من المذكرة الحالية.

4- وكان متاحا للاجتماع التاسع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية كوثائق إعلامية، مشاريع دراسات متعمقة بشأن الزراعة والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وطلب إلى الأمين التنفيذي، في التوصية 1/19، وضع ترتيبات لاستعراض الأقران لهذه الوثائق الإعلامية، من أجل تنقيحها بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم

* UNEP/CBD/SBSTTA/20/1/Rev.1.

** UNEP/CBD/SBI/1/Rev.1.

المتحدة والمنظمات الأخرى ذات الصلة، مع مراعاة المعلومات ذات الصلة عن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وا ٍتاحتها للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولو جية في اجتماعها العشرين وللهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الأول. وبناء على ذلك، تتوافر الدراسات المحدثة.[1] وبالإضافة إلى ذلك، وكما طلبت أيضا في التوصية 1/19، يتاح تقرير حلقة العمل الدولية بشأن تعميم التنوع البيولوجي التي استضافتها المكسيك (SBSTTA/20/INF/52).

5- وتقدم مذكرة إعلامية إضافية قائمة ببعض الأدوات الرئيسية والإرشادات بشأن تعميم التنوع البيولوجي في القطاعات (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/55). وقدمت منظمة الأغذية والزراعة مذكرة إعلامية عن الإرشادات لتحقيق الهدف 7 من أهداف أيشي للأغذية والزراعة (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/53)وا ٍرشادات عن بناء رؤية مشتركة للأغذية والزراعة المستدامة (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/54).

6- وقد استند إلىالوثائق الإعلامية المنقحة والتعليقات المر اجعة من الشركاء والنتائج من حلقة العمل الدولية بشأن تعميم التنوع البيولوجي وذلك عند تحضير المذكرة الحالية. ويلخص القسم ثالثا الضغوط من القطاعات الإنتاجية على التنوع البيولوجي كمبرر منطقي للتعميم، ويناقش القسم رابعا الفرص لدمج اعتبارات التنوع البيولوجي في تلك القطاعات. ويرد في القسم خامسا التوصيات المقترحة.

7- وتكمل المذكرة الحالية وثيقة بشأن الإجراءات الاستراتيجية لتعزيز تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات، أعدتها الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الأول (UNEP/CBD/SBI/1/5/Add.2).

ثانيا- دمج التنوع البيولوجي عبر القطاعات ذات الصلة، بما في ذلك الزراعة والغابات ومصايد الأسماك

8- تتطلب معالجة الدوافع المباشرة وغير المباشرة وراء فقدان التنوع البيولوجي تركيزا على القطاعات الأساسية (الزراعة، والغابات، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية)وتؤثر هذه القطاعات على التنو ع البيولوجي وهي تعتمد أيضا على التنوع البيولوجي. ومن المتوقع أن يزداد الطلب على السلع والخدمات التي تولدها هذه القطاعات عبر العقود القادمة نتيجة لتزايد السكان، مما يزيد من متوسط الثروة والتغيرات الديمغرافية الأخرى.ومن الضروري تعميم اعتبارات التنوع البيولو جي عبر هذه القطاعات من أجل ضمان ليس فحسب حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بل أيضا البقاء المستمر لهذه القطاعات. وهناك إمكانية كبيرة لبعض تدابير الإدارة الصديقة للتنوع البيولوجي في هذه القطاعات، وا ٍلى درجة كبيرة، الحلول القائمة على التنوع البيولوجي تؤديدور ا مهما في هذه التدابير. وسيحتاج الأمر إلى إشراك طائفة من أصحاب المصلحة لتعزيز هذه التدابير وتحقيق التعميم.

9- وقد تم قبول على نحو واسع الجدالات التقنية لدمج التنوع البيولوجي في القطاعات، بما في ذلك الزراعة، والغابات ومصايد الأسماك. غير أنه ما زالت هناك تحديات تعترض تعميم التنوع البيولوجي في هذا القطاعات. وهناك عدد من الخيارات لتعزيز العمل في إطار الاتفاقية للتشجيع على مزيد من التعميم للتنوع البيولوجي في القطاعات وعبرها. وتشمل هذه إعداد أطر سياساتية شاملة ومتسقة، وا ٍشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة بفاعلية، وتعزيز تنسيق المعلومات وتدفقاتها عبر القطاعات، وزيادة الدعم من المنظمات الشريكة، وتحسين التوعية بأهمية ومنافع تعميم التنوع البيولوجي والاستخدام الأكبر للأطر الدولية للتنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، قد يحتاج الأمر إلى إرشادات تقنية إضافية عن تعميم التنوع البيولوجي، خصوصا بشأن المسائل المتعلقة بالتخطيط المكاني والإدارة لتعزيز النهج المتكاملة للمناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية، وبشأن دمج التنوع البيولوجي في مختلف القطاعات ذات الاعتمادات المباشرة أو غير المباشرة على التنوع البيولوجي، ووسائل لتعديل الحوافز (بما في ذلك الحوافز الاقتصادية والاجتماعية) التي قد تؤدي إلى تغيرات في السلوك وتساعد في معالجة العقبات المتصلة بالمسائل السياساتية والاقتصادية وسلوك الإنسان والمسائل المؤسسية.

[1] التنوع البيولوجي ونظم الأغذية والزراعة (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/49)، والغابات (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/50)، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/51).

ثالثا - التأثيرات الرئيسية للزراعة، والغابات ومصايد الأسماك، على الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020

10- إن التطورات في الحراجة ومصايد الأسماك والزراعة تشكل حالة التنوع البيولوجي إلى درجة كبيرة. فالتنوع البيولوجي للغابات يأوى ثلثي جميع أنواع الحيوانات والنباتات على الأرض، ويلعب دورا مهما في ضمان توفير الأغذية، والأخشاب، والألياف، والوقود والدواء وفي صيانة عمليات النظم الإيكولوجية التي تسهم في رفاه الإنسان. وهو أيضا المصدر لأكثر من 5000 منتجات تسويق تجارية، تتراوح بين المستحضرات الصيدلانية إلى الأخشاب والملابس.[2] ويعتمد كثير من الناس على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية للغذاء وكمصدر للدخل. وتربية الأحياء المائية (استزراع الأسماك) تشكل استجابة واعدة للطلب المتزايد على الأغذية الناتج عنز يادة السكان في العالم. وتؤدي الزراعة إلى منافع مهمة، بما فيها ضمان الأمن الغذائي والتغذية، فضلا عن الحد من الفقر، وتساهم في حفظ التنوع البيولوجي. وخصوصا في البلدان النامية، يظل القطاع هو المصدر الرئيسي لسبل العيش في معظم المناطق الريفية وينظر إليه على نحو واسع بأنه الطريق الصحيح للخروج من الفقر. وتعتبر مهمة مساهمة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والمزارعين، في صيانة التنوع البيولوجي الزراعي. ويمكن أن تكون مهمة أيضا منافع الزراعة لحفظ التنوع البيولوجي فيما يتجاوز التنوع البيولوجي الزراعي.

11- وتعتمد الغابات، ومصايد الأسماك والزراعة على التنوع البيولوجي بوسائل مختلفة وبنطاقات متعددة. فالتنوع البيولوجي هو مصدر مكونات الإنتاج، التي تشمل المحاصيل، والماشية، والأسماك المستزرعة، والتنوع البيولوجي البري المحصود، والتنوع الجيني ضمن ذلك يسمح بالتكيف مع الاحتياجات الحالية والتكيف مع الاحتياجات المستقبلية. ويبرز تنوع الأنواع، والسلالات والأصناف، فضلا عن مصادر الأسماك البرية، والنباتات ولحوم حيوانات الأدغال، والحشرات، والطحالب، التنوع الغذائي والتغذية الجيدة. والتنوع البيولوجي هو ضروري أيضا لنظم إنتاج الأغذية ولاستدامة خدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك خصوبة التربة، ودورة المياه والمغذيات، ونشر البذور، والتحلل، والتلقيح، و خزن الكربون، وحماية المجاري المائية، ومكافحة الآفات وتنظيم الأمراض.

12- والطلب المتزايد على السلع الزراعية والحرجية والسمكية، المرتبط بتوقعات نمو السكان، والذي يزيد الثروة والتحولات في أنماط الاستهلاك، يسلط الضوء أيضا على المناطق الطبيعية من أجل تقليل الضواغط على البيئة وتجنب الآثار السلبية على التنوع البيولوجي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن نسبة عالية من الأغذية تهدر حاليا بعد الإنتاج وسيكون لمعالجة هذه الخسارة منافع رئيسية بما في ذلك من خلال تقليل الضغوط على الموارد و على التنوع البيولوجي. كما أن استعادة كمية كبيرة من الأراضي المتدهورة يمكن أن تزيد من إنتاج الأغذية وتستعيد الغابات، والتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

13- وهناك اتفاق عام في أن ممارسات الزراعة الحديثة، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والحراجة قد أدت إلى آثار مهمة على التنوع البيولوجي، مع آثار ضارة على خدمات النظم الإيكولوجية. ولذلك، من المهم معالجة الاتجاهات في نظم الأغذية في تحديد نجاح الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وبحلول عام 2050، من المتوقع أن آثار الدوافع المباشرة وراء فقدان التنوع البيولوجي المرتبطة بالزراعة، ومصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية والحراجة ستكون أكبر من الآثار المتوقعة لتغير المناخ على التنوع البيولوجي، وذلك على الأقل بالنسبة للنظم الإيكولوجية الأرضية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة.[3] ويحتمل أن الدوافع المباشرة وراء فقدان التنوع البيولوجي يمكن معالجتها بسهولة أكبر في المدى القصير إلى المدى المتوسط. وتهدد الممارسات الضارة والإدارة السيئة استدامة هذه القطاعات، وبعض الخيارات، مثل المشتركين في التوسعات كبيرة الحجم للوقود الحيوي، للتخفيف من تغير المناخ، لديها تأثيرات كبيرة على الطلبات على النظم الزراعية، وبالتالي على التنوع البيولوجي.

---

[2] أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، 2009. *الإدارة المستدامة للغابات، التنوع البيولوجي وسبل العيش: دليل للممارسات الجيدة*، مونتريال، كندا، 47 + 3 صفحات.

[3] انظر *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، الإصدار الرابع*، الشكل 21-5 (الصفحة 137، من النسخة الإنجليزية) والشكل 4-16 (الصفحة 82) من العدد 78 من السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي – *التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي: تقييم لاتجاهات التنوع البيولوجي، وسيناريوهات السياسات والإجراءات الرئيسية*.

14- وتشير التوقعات المستقبلية لعام 2050، استنادا إلى الاتجاهات الراهنة، إلى عدد من النتائج مع تأثيرات سلبية بالنسبة لرفاه الإنسان. وتوحي السيناريوهات أن الطلب المتزايد على الأراضي الخصبة للزراعة، بما في ذلك الطاقة الحيوية، أدت إلى ضغوط متزايدةعلى الموائل الأرضية الطبيعية وإلى تدهور كبير في التنوع البيولوجي. وتشير السيناريوهات أيضا إلى نضوب الكثير من مصايد الأسماك البرية، وأن استبدالها بتربية الأحياء المائية، نتج عنه زيادة محتملة في التلوث، وطلب أكبر على الأعلاف عالية البروتين مزيد من التنافس على الأراضي. وهي تشير كذلك إلى تزايد تغير المناخ، الذي أدى إلى فقدان التنوع البيولوجي، وتغير النظم الإيكولوجية مع اضطراب نظم إنتاج الأغذية، وتزايد ندرة المياه في كثير من المناطق. وعلى المستوى المحلي ومستوى المناظر الطبيعية الأرضية فإن حالات التدهور في التنو ع البيولوجي تقوض بالفعل الإنتاجية الزراعية، وخصوصا فيما يتعلق بصحة التربة. وعلى النطاق العالمي، فإن الخلط بين الدوافع يمكن أن يدفع بعض النظم الإيكولوجية لتتجاوز نقاط التحول. غير أنه على الرغم من هذه الآفاق المظلمة، هناك عدد من الحلول المحتملة لتجنب الآثار المقترحة في هذه السيناريوهات.

رابعا - الفرصة لدمج اعتبارات التنوع البيولوجي في الزراعة، والغابات ومصايد الأسماك

15- إن التخطيط الشامل والرؤية المشتركة للتآزرات بين القطاعات مطلوبة لجعل الزراعة، والغابات ومصايد الأسماك أكثر إنتاجية واستدامة من خلال تنفيذ المزيد من السياسات والممارسات المستدامة. فالتوسع في أنشطة الزراعة والحراجة يكون عادة على حساب الغابات ويمكن أن يؤثر التلوث المحتمل الناتج عن ذلك في مصايد الأسماك. وينبغي أن تنظر الرؤية الشاملة للاستدامة فيما يتجاوز المقايضات: يجب أن تستكشف الفرص لإيجاد التآزرات وتقليل المنافسة بين القطاعات إلى أدنى حد.

16- وهناك إمكانية كبيرة لوسائل الإنتاج الصديقة للتنوع البيولوجي، ومن المرجح أن ينجح التعميم إذا تمت مواءمة التنوع البيولوجي مع القيم الأساسية والاهتمامات الاقتصادية للجهات ذات الصلة، وخصوصا المنتجين. ويتطلب ذلك أن تكون القطاعات على إدراك أعلى بقيم التنوع البيولوجي، وأهمية التشغيل الجيد للنظم الإيكولوجية، والفرص التي يوفرها التنوع البيولوجي فضلا عن المخاطر المحتملة لفقدان التنوع البيولوجي على عملياتها. ولذلك، ينبغي أن تكون الأداة الرئيسية هي تحديد وإزالة القيود على التغير الإيجابي في السلوك من جانب المنتجين. فعلى سبيل المثال، هناك أمثلة كثيرة على أخذ الممارسات المحسنة بسرعة، التي يقودها المزارعون في الغالب، والتي نشأت عادة عن طريق تعزيز الروابط بين الاستدامة المحسنةور بحية المزارع.

17- وقد تقدمت المعارف عن التنوع البيولوجي للزراعة، و الغابات ومصايد الأسماك على نحو كبير في العشرين سنة الماضية. وتشير هذه المعارف إلى الحاجة إلى نتائج معززة متداعمة – التوسع الإيكولوجي للإنتاج، والتنوع المحسن في النظم الزراعية والمناظر الطبيعية الأرضية، والاستهلاك المستدام. وتحتاج جميع الأطراف إلى التركيز على النتائج الثلاث، ولكن الفرص المحددة ستختلف مع الظروف الوطنية.وجميع النتائج الثلاث هي سائدة بالفعل على خطط وإجراءات عدد من المنتديات والمنظمات الوطنية والإقليمية و العالمية. وبالرغم من أن هناك تقدم محرز في جميع هذه المجالات، فهو حاليا على مستوى غير كاف ويتلقى قليل من الدعم الحكومي أو دعم القطاع الخاص.

ألف - التوسع الإيكولوجي للإنتاج

18- توفر النظم الإيكولوجية وسيلة لتحسين كفاءة استخدام الموارد وفي نفس الوقت تحسين القيمة الغذائية للأغذية، وتقلل من العوامل الخارجية، وتعزز حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وبالنسبة لنظم المزارع الموسعة ذات المدخلات العالية، يمكن أن يشمل ذلك إعادة تهيئة الأساس الإيكولوجي للزراعة، بما في ذلك استعادة تنوع المناظر الطبيعية الأرضية، التي يمكن أن تعزز الإنتاج المستدام وفي بعض الحالات، تزيد منه. وهذا هو المبرر المنطقي وراء النهج الذي يتم تعزيزه على

نحو واسع المعروف باسم "التوسع الإيكولوجي"لإنتاج المحاصيل و الثروة الحيوانية،[4] وهي عملية توسيع المعارف التي تتطلب الإدارة المثلى للوسائل الإيكولوجية للطبيعة والتنوع البيولوجي من أجل تحسين أداء النظم الزراعية، وفعاليتها وسبل العيش. ويقترح التوسع الإيكولوجي نُهجا للمناظر الطبيعية[5] تستخدم الوظائف الطبيعية التي توفرها النظم الإيكولوجية.وتركز نُهج المناظر الطبيعية الأرضية على الإدارة المكيفة، وا ٍشراك أصحاب المصلحة و أهداف متعددة.

19- وتمثل المعارف بخصوص اتساق السياسات ومواءمتهاثغر ة رئيسية في التوسع الإيكولوجي للإنتاج. فالوسائل التي يمكن أن يحسن فيها التنوع البيولوجي الزراعي من الخدمات التنظيمية والمتداعمة للنظم الإيكولوجية ما زال مفهوما على نحو سيئ من حيث كيفية تحقيق منافع فعلية في مختلف نظم الإنتاج. وسيتطلب سد هذه الثغرة برنامجا متكاملا من البحوث عبر المجالات يشرك بالكامل المنتجين، ويربط طرائق الإنتاج إلى اعتماد الممارسات التي يمكن أن تدعم الوظائف البيولوجية في نظم الإنتاج.

20- وصون ورصد التنوع البيولوجي وعكس فقدان التنوع البيولوجي حيوي بالنسبة للزراعة المستدامة والغابات ومصايد الأسماك المستدامة. ويتطلب معالجة التحديات المستقبلية في الإنتاج والأهداف الاجتماعية الأخرى صون خدمات النظم الإيكولوجية أو تعزيزها. ومع ذلك، فإن نفس الخدمات التي يتم تدهورها حاليا والتوقعات للطلب والعرض بالنسبة للزراعة في المستقبل، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والحراجة استنادا إلى النماذج الجارية لا تحسب عادة لردود الفعل السلبية المحتملة بالنسبة للتنوع البيولوجي من فقدان التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. غير أن عددا من الأدوات الممكنة متاح للمساعدة في التصدي لهذا التحدي. فعلى سبيل المثال، صندوق أدوات الإدارة المستدامة للغابات في منظمة الأغذية والزراعة والمبادئ التوجيهية الطوعية للإدارة المستدامة للغابات المدارية الطبيعية التي أعدتها المنظمة الدولية للأخشاب المدارية يمكن أن تقدم إرشادات مفيدة أخرى عن دمج حفظ التنوع البيولوجي في تخطيط وا ٍدارة المناظر الطبيعية للغابات.

باء - صيانة التنوع البيولوجي في المناظر الطبيعية للإنتاج

21- وتحتاج المناظر الطبيعية للإنتاج إلى صيانة خليط من الأنواع والموائل والتنوع عبر المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية. والتنوع البيولوجي ضروري للاستدامة ولضمان أن التوسع لا يؤدي إلى زيادات غير مستدامة في المدخلات. وهو مكمل مهم بالنسبة لجهود الحفظ الأخرى التي تركز على حماية الموائل الطبيعية. والحفاظ على تنوع الموارد الجينية في نظم الإنتاج ضروري أيضا. وبصفة خاصة، فإن تحسين مرونة الزراعة والمناظر الطبيعية الأرضية يشكل منافع للحفاظ على التنوع البيولوجي هذا أو على استعادة هذا التنوع البيولوجي. ومن بين التأثيرات لزيادة التنوع البيولوجي في النظم الزراعية التي تم ملاحظتها في استعراض أجري مؤخرا،[6] هناك الإنتاجية الأكبر، وحجز الكربون، والاحتفاظ بالمغذيات، والقدرة الأكبر على مقاومة مختلف أشكال الجهد والتغلب عليها، بما في ذلك الآفات، والأمراض والجفاف أو الفيضان. وبالإضافة إلى ذلك، تبين دراسة حديثة لنظم المحاصيل الأحادية المبسطة والمتوسعة بدرجة عالية أن تنوع المناظر الطبيعية الأرضية لم يقدم فحسب منافع للتنوع البيولوجي بل أيضا حسن من المياه، والمغذيات وا ٍدارة التربة، فضلا عن زيادات في نفس الوقت في إنتاج المحاصيل.[7] ويمكنأن تقلل نُهج التوسع الإيكولوجي بدرجة كبيرة من فاقد الأغذية قبل الحصاد مع تقليل الحاجة إلى مدخلات

---

[4] مثلا، *الحفظ والتوسع* الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة: http://www.fao.org/ag/save-and-grow/
و https://www.bioversityinternational.org/fileadmin/user_upload/research/BVIs/BVI_B_-Productive_and_resilient_farms_and_forests/Productive_resilient_farms_forests_factsheet.pdf
و http://www.fao.org/agriculture/crops/thematic-sitemap/theme/biodiversity/ecological-intensification/en

[5] المبادئ العشر لنهج المناظر الطبيعية لتوافق الزراعة والحفظ والاستخدامات الأخرى المتنافسة على الأراضي: http://www.pnas.org/content/110/21/8349

[6] Cardinale, B.J., Duffy, J.E., Gonzalez, A., Hooper, D.U., Perrings, C., et al. 2012. Biodiversity loss and its impact on humanity. *Nature*. doi: 10.1038/nature11148.

[7] Liebman, M., Schulte, L.A. 2015. Enhancing agroecosystem performance and resilience through increased diversification of landscapes and cropping systems. *Elementa: Science of the Anthropocene*. 3: 000041. doi: 10.12952/journal.elementa.000041. elementascience.org.

خارجية ضارة على النحو المبين بالعمل الجاري في الصين، وا كوادور، والمغرب وأغندا من أجل تحديد كيفية زراعة سلالات مختلفة لنفس المحصول يمكن أن تقلل من أضرار الآفات والأمراض.[8]

22- ومن الحواجز المهمة للحفاظ على التنوع البيولوجي في المناظر الطبيعية الأرضية للإنتاج، هناك الإزدوائية الزائفة بخصوص النهج الزراعي المناسب (مدخلات عالية، وتنوع قليل، والزراعة على المستوى الصناعي مقابل التنوع العالي/ والمدخلات القليلة، ونظم الزراعة الصغيرة، ويشار إليها أحيانا باسم "تجنيب الأراضي" مقابل "تقاسم الأراضي").[9] غير أن الجدل يميل إلى التغاضي عن كفاءة المكاسب المتاحة حتى في النظم ذات المدخلات العالية من خلال التوسع الإيكولوجي. ويغالي في تبسيطه في الغالب، ويستند إلى افتراضات غير واقعية، ويتغاضى عن وقائع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وينظر غالبا إلى مساهمة التنوع البيولوجي في الأغذية والتغذية ووظائف النظم الإيكولوجية وقدرتها على التحمل.[10] ويمكن أن يساعد تطوير وتطبيق معايير مشتركة للاستدامة، بما في ذلك استخدام خدمات معززة للنظم الإيكولوجية، في تقليل الاستقطاب في هذه المسألة.

جيم - الاستهلاك المستدام – تقليل إهدار الموارد

23- يمكن أن يساعد تعزيز الاستهلاك المستدام في معالجة الضغوط المتزايدة على نظم الإنتاج. وفي حالة الزراعة، فإن ما نسبته 40 في المائة من الإنتاج الحالي تهدر من خلال الخسائر بعد الإنتاج. وتشير التقديرات إلى أن حوالي 30 في المائة من الفقدان الإجمالي المتوقع للتنوع البيولوجي الزراعي بحلول عام 2050 يمكن تجنبها من خلال القضاء على هدر الأغذية. ولذلك، ينبغي أن يكون تقليل هدر الأغذية من الإجراءات ذات الأولوية لتقليل فقدان التنوع البيولوجي وينبغي دمجه في استراتيجيات التنوع البيولوجي. غير أن التحديات لتقليل هدر الأغذية والموارد تختلف كثيرا بين البلدان وتعتمد على ظروف محددة وحالات محلية محددة. وبصفة عامة، في البلدان النامية، ينشأ الفائد الرئيسي نتيجة للبنية التحتية الضعيفة على مدار سلسلة الإمدادات. وفي البلدان المتقدمة، تميل الخسائر المتعلقة بالبنية التحتية أن تكون أقل، ويحدث معظم الهدر على مستوى تجار التجزئة والمستهلكين.

24- ويمكن أن تكون التراخيص أداة مفيدة لتعزيز الاستهلاك المستدام عن طريق تعزيز حفظ التنوع البيولوجي وضمان الإدارة البيئية والاجتماعية والاقتصادية المستدامة من خلال تدابير الإدارة المناسبة. وقد زادت المساحة الخاضعة لتراخيص إدارة الغابات في السنوات الأخيرة، غير أن ذلك حدث بدرجة كبيرة في الأسواق المهتمة بتعزيز تراخيص المنتجات الخشبية وغير الخشبية. كما أن هناك تقدم كبير في استخدام معايير ومقاييس الاستدامة، وخطط منح التراخيص، من خلال سلاسل الإمدادات لبعض السلع الرئيسية، لاسيما فول الصويا، وزيت النخيل والوقود الحيوي،[11] ولو أن هذه لا تغطي أغلبية الإنتاج في كل سلعة. وهي تقدم نموذجا مفيدا لتطبيق مجموعة أوسع للسلع وسلاسل الإمدادات.

25- ويتمثل أحد الحواجز الرئيسية أمام تعزيز الاستهلاك المستدام في العدد الكبير من الجهات الفاعلة التي يجب إشراكها. وتشمل الأدوات للتخفيف من تلك المشكلة زيادة التوعية، وبناء التوافق العام فيما بين أصحاب المصلحة، والمشاركة

---

[8] http://www.bioversityinternational.org/research-portfolio/agricultural-ecosystems/pests-and-diseases/

[9] انظر مثلا: Phalan, B., Onial, M., Balmford, A. & Green, R.E. (2011). Reconciling Food Production and Biodiversity Conservation: Land Sharing and Land Sparing Compared. *Science* 333, 1289-1291

[10] انظر منبر بحوث التنوع البيولوجي الزراعي. *تجنيب الأراضي وتقاسم الأراضي: منظور الشعوب الأصلية والمجتمعات الريفية*. متاح على العنوان التالي: http://agrobiodiversityplatform.org/files/2013/11/PAR-Land-sparingsharing1.pdf

[11] المائدة المستديرة بشأن المواد البيولوجية المستدامة: http://rsb.org؛ والشراكة العالمية للطاقة الحيوية http://www.globalbioenergy.org؛ والمائدة المستديرة بشأن فول الصويا المستدام: http://www.responsiblesoy.org/en/ ؛ والمائدة المستديرة لزيت النخيل المستدام: http://www.rspo.org/about؛ والمائدة المستديرة بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين في أوروبا: http://www.food-scp.eu. وقد تم النظر في التقدم المحرز في هذا الخصوص في الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية مما أدى إلى التوصية 13/16، ويرد موجز للمعلومات الأساسية المقدمة لهذا في العدد 65 من السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي: https://www.cbd.int/doc/publications/cbd-ts-65-en.pdf

الفعالة والحوار الفعال في تطوير السياسات. وهناك أربع فئات عريضة لأصحاب المصلحة التي يتطلب إحداث تغير في السلوك فيها – المنتجين، والمستهلكين، والقطاعين الخاص والعام.

26- ويخلق المستهلكون الطلب على المنتجات. وقد تكون هناك فرص إضافية لتعزيز قوة اختيار المستهلكين عن طريق التشديد على الأمن الغذائي، والصحة والتنوع البيولوجي، والتكاليف والمنافع لخيارات المستهلكين. غير أن هناك تحديات أمام خلق التغير في السلوك. وبالرغم من أن تحقيق النظم الغذائية المستدامة قد يشكل تحديا بصفة خاصة، إذ أنه يتطلب تغير كبير في سلوك المستهلكين، فله إمكانية أيضا في أن يكون فعالا بصفة عامة. والشركاء المهمين في هذا المجال هم مؤسسات الصحة العامة، نظرا لأن نظم الأغذية المستدامة، التي تتصف بتنوع قليل للأغذية ذات النسب العالية من اللحوم والأغذية المجهزة، هي أيضا غير صحية ومن المتوقع أن يكون لها آثار على الصحة العامة.[12] وتنطوي السبل والوسائل لتخفيف النظم الغذائية المستدامة أساسا التأثير على سلاسل الإمدادات وخيارات المستهلكين، بما في ذلك تعزيز الثقافات الغذائية التقليدية أو المحلية أو الوطنية التي تكون في الغالب مستدامة وصحية على نحو أكبر.

27- ويمكن أن يكون القطاع الخاص مهما في المساهمة في تغير السلوك المطلوب لتعزيز الأنماط المستدامة للاستهلاك والإنتاج. وبرامج المسؤولية الاجتماعية للشركات والاعتراف المتزايد بأن استدامة قطاع الأعمال تعتمد على مجموعة من خدمات النظم الإيكولوجية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي يعني أن بعض نماذج الأعمال على الأقل قد قللت من الصراعات بين تحقيق الأرباح وحفظ التنوع البيولوجي. ويمكن أن تكون السلاسل الرئيسية لتسويق الأغذية مؤثرة للغاية، بصفة خاصة. ففي قطاع الزراعة، تتمثل الحواجز الرئيسية في الاهتمامات المتضاربة بين البذور، ومبيدات الآفات، والأسمدة وشركات إنتاج وتسويق الماكينات وبين أهداف التنوع البيولوجي.

28- ويظل القطاع العام لا غنى عنه في إنشاء بيئة تمكينية للاستهلاك المستدام من خلال خليط مناسب من القواعد والحوافز.فإنشاء مجموعات العمل المشتركة بين الوزارات، والبرامج المشتركة بين الوكالات، والتخطيط والتمويل، و التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي، والإدارة المسؤولة، والحوافز المتعددة الأغراض، والمعلومات المتشاركة ونظم الرصد هي أمثلة للتدابير التي تسمح بالتعاون بين أصحاب المصلحة. وينبغي أن تستمر الحكومة في دعم هذه الإجراءات. ولدى الحكومات أدوات سياساتية وغير سياساتية للمساهمة في ذلك. وقد تتعلق هذه بالتدابير الحافزة، مثل استهداف أفضل للإعانات، أو إلغاء الإعانات الضارة والحوافز الأخرى أو إزالتها التدريجية أو تعديلها[13] فضلا عن مزيد من الاستثمارات في البحوث والبنية التحتية للمعارف وبناء القدرات. ويمكن أيضا أن تكون استراتيجيات المشتريات العامة مواءمة على نحو أفضل نحو إنشاء الطلب للمنتجات المستدامة.

29- وتظل تأثيرات العولمة والتجارة والإزاحة مغطاة على نحو ضعيف في الاستراتيجيات الوطنية. ويمكن تعويض التقدم في الاستدامة المحسنة على المستوى الوطني بزيادة البصمات الخارجية الناشئة عن تزايد الاعتماد على السلع المستوردة. ومثال لذلك الاعتماد المتزايد لإنتاج الثروة الحيوانية المحلية على المواد الأولية في بعض البلدان. وستسهم العناية بتدابير الاستدامة في سلاسل الإمدادات للسلع الرئيسية في التصدي لهذه المشكلة.

30- ويلاحظ تقييم أجري مؤخرا أن القدرة على تحمل تغير المناخ تمثل أحد الثغرات المهمة في السياسات الزراعية، ويوصي بأن الهدف الشامل لصناع السياسات ينبغي لأن يكون "التحوط لمستقبل" القطاع، لمساعدته في مواجهة تحديات متعددة.[14] ولم يأخذ النموذج المذكور في الإصدار الرابع *للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* في الحسبان آثار تغير المناخ على متطلبات الموارد الطبيعية المتصلة بالزراعة. ومن العناصر الرئيسية للاستدامة هناك إدماج القدرة على التحمل في الأغذية

---

[12] انظر *الربط بين الأولويات العالمية: التنوع البيولوجي وصحة الإنسان – استعراض حالة المعارف*. أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الصحة العالمية. 2015. https://www.cbd.int/health/SOK-biodiversity-en.pdf

[13] تمت مواصلة النظر في الطرائق المتعلقة بالتفعيل الكامل للهدف 3 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (الحوافز والإعانات) في الاجتماع الثامن عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية وفي الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ في اجتماعه الخامس (انظر UNEP/CBD/SBSTTA/18/11 و UNPE/CBD/WGRI/5/4/Add.1).

[14] رصد وتقييم السياسات الزراعية: النقاط البارزة لعام 2015. منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، باريس. http://www.oecd.org/tad/agricultural-policies/monitoring-evaluation-2015-highlights-july-2015.pdf

والزراعة وتمكين الزراعة من المساهمة على نحو أعظم في التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه. وبعض الأدوات العملية متاحة بالفعل عن هذا الموضوع.[15] وبدأ الفريق الاستشاري العلمي والتقني التابع لمرفق البيئة العالمية العمل في مجال إطار للقدرة على التحمل، والتكيف والتحول يسعى إلى إعداد أداة لإحداث تحول الموضوع من النظرية إلى العمل.[16] وبرنامج البحوث بشأن تغير المناخ والزراعة والأمن الغذائي (CCAFS) في هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لديه أيضا تركيز رئيسي على إدماج القدرة على التحمل في الأغذية والزراعة وتيسير الزراعة للمساهمة في التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه ويقدم إر شادات سياساتية تمكينية بشأن هذا الموضوع.[17] وقد تعاون برنامج البحوث بشأن تغير المناخ والزراعة والأمن الغذائي ومنبر بحوث التنوع البيولوجي الزراعي (PAR) مؤخرا مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من أجل إعداد الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدماج التنوع الوراثي في التخطيط الوطني للتكيف مع تغير المناخ،[18] التي أيدتها الهيئة. وبعد ذلك، دعت الهيئة أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة إلى إحالة الخطوط التوجيهية إلى منظمة الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وغيرها من الهيئات الدولية ذات الصلة.[19] وتتاح أحد الأدوات المفيد للغاية إدراجها في خطط التكيف الوطنية التي تعدها البلدان في إطار منظمة الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والإرشادات عن كيفية القيام بذلك،[20] وكذلك الإرشادات بشأن دور وأهمية الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي في التصدي لتغير المناخ.[21] وتشمل أدوات التنفيذ الأخرى ذات الصلة خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحرجية لمنظمة الأغذية والزراعة.

خامسا – التوصية المقترحة

31- قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في التوصية بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر مقررا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى المادتين 6(ب) و10(ج) من الاتفاقية،

وإذ يشير أيضا إلى المقرر 1/12، الذي لاحظ فيه، ضمن الاستنتاجات العامة من الإصدار الرابع من *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*،[22] أن تحقيق معظم أهداف أيشي للتنوع البيولوجي سيتطلب تنفيذ مجموعة من الإجراءات، تشمل عادة الأطر القانونية أو السياساتية، والحوافز الاجتماعية الاقتصادية المتواءمة مع هذه الأطر وإشراك عامة الناس وأصحاب المصلحة، والرصد، والإنفاذ، وأنه لابد من اتساق السياسات عبر القطاعات والوزارات الحكومية المعنية وذلك لاتخاذ مجموعة من الإجراءات الفعالة،

---

[15] مثلا: التكيف في منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org/docrep/014/i2316e/i2316e00.pdf؛ والزراعة الذكية مناخيا: السياسات والممارسات والتمويل للأمن الغذائي، والتكيف والتخفيف www.fao.org/docrep/013/i1881e/i1881e00.htm؛ والكتاب المرجعي للزراعة الذكية مناخيا www.fao.org/docrep/018/i3325e/i3325e.pdf؛ وتطوير الزراعة الذكية مناخيا على المستوى القطري، الدروس المستفادة من التجارب الأخيرة: www.fao.org/docrep/016/ap401e/ap401e.pdf.

[16] O'Connell, D., Walker, B., Abel, N., Grigg, N. (2015) The Resilience, Adaptation and Transformation Assessment Framework: From Theory to Application. CSIRO, Australia. http://www.stapgef.org/the-resilience-adaptation-and-transformation-assessment-framework/.

[17] https://ccafs.cgiar.org/

[18] الخطوط التوجيهية لدعم إدماج التنوع الوراثي في التقرير الوطني لتخطيط التخفيف من حدة تغير المناخ للدورة الخامسة عشرة العادية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، روما، 19-23 يناير/كانون الثاني 2015. التذييل دال. http://www.fao.org/3/a-mm660e.pdf

[19] http://agrobiodiversityplatform.org/par/2015/01/20/cgrfa-15-regular-session-updates/ و https://ccafs.cgiar.org/publications/agricultural-biodiversity-climate-change-adaptation-planning-analysis-national#.VbuHOfn5U3l

[20] http://www.bioversityinternational.org/news/detail/promoting-genetic-diversity-in-agriculture-through-national-adaptation-plans/

[21] http://www.fao.org/publications/card/en/c/0099d145-f240-4e61-b30e-3d210972ceb8/ و http://agrobiodiversityplatform.org/blog/wp-content/uploads/2010/05/PAR-Synthesis_low_FINAL.pdf

[22] https://www.cbd.int/gbo4/

وا إذ يقر بأن الزراعة، والغابات، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية هي قطاعات تعتمد على التنوع البيولوجي، بما في ذلك مكوناته، وكذلك وظائف وخدمات النظم الإيكولوجية التي تركز عليها،و أن هذه القطاعات ستؤثر أيضا على التنوع البيولوجي من خلال دوافع مختلفة، وأن فقدان التنوع البيولوجي اللاحق يمكن أن يؤثر سلبيا على هذه القطاعات، مع تقويض محتمل للزيادات السابقة في السلع والخدمات وتهديد الأمن الغذائي وتوفير خدمات النظم الإيكولوجية التي هي حيوية للبشرية،

وا إذ يقر بالدور المركزي لنهج النظام الإيكولوجي والنهج التحوطي في إرشاد جميع الأنشطة ذات الصلة بالزراعة، والغابات، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية التي تنفذ في سياق الاتفاقية،

وا إذ يقر أيضا بالإرشادات ذات الصلة المقدمة في بر امج العمل في إطار الاتفاقية، لاسيما برامج العمل المتعلقة بالتنوع البيولوجي الزراعي، والتنوع البيولوجي للغابات والتنوع البيولوجي البحري والساحلي،

1- يقر بالفرصة السانحة من التنفيذ المتكامل والشامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030،[23] والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020[24] والإطار الاستراتيجية المراجع 2010-2019 لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة[25] لتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية، والأمن المائي، والحد من الفقر، وتغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث، وأهداف الصحة والتنوع البيولوجي وأن هذه الأهداف مترابطة فيما بينها ومتداعمة؛

2- *يقر أيضا* بأن التحول الشامل، بما في ذلك السياسات المتداعمة، والتدابير القانونية، والتقنية والمالية في هذه القطاعات، مطلوبة للوفاء بأهداف التنمية المستدامة المتفق عليها؛

3- يرحب بالإرشادات الطوعية بشأن بناء رؤية مشتركة للأغذية والزراعة المستدامة[26] ويشجع الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى إلى تطبيق هذه الإرشادات، حسب الاقتضاء، دعما للنهج المتكامل للاستدامة عبر الزراعة، والغابات ومصايد الأسماك، مع الاعتراف بالترابط فيما بين هذه القطاعات؛

4- يرحب *أيضا* بخطط العمل العالمية التي اعتمدتها هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بشأن الموارد الوراثية النباتية، والحيوانية والحرجية؛

5- يلاحظ أهمية خطة العمل المتعلقة بالاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي في تمكين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من المساهمة في معالجة اعتبارات التنوع البيولوجي في الزراعة، والغابات، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية؛

6- يحث الأطراف، والحكومات الأخرى على تعزيز جهودها المبذولة في تعميم التنوع البيولوجي في قطاعات الزراعة، والغابات، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على جميع المستويات والنطاقات، بما في ذلك إشراك أصحاب المصلحة المعنين و عن طريق انعكاس التنوع البيولوجي في المعايير القطاعية؛

7- يحث الأطراف والحكومات الأخرى على تنفيذ الاستراتيجيات الشاملة والإدارة المتكاملة للمناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية من أجل الحد من فقدان التنوع البيولوجي، بما في ذلك عن طريق تقليل الآثار السلبية من الزراعة، والحراجة، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، مع تحديد التدابير الممكنة للمساهمة في صحة النظم الإيكولوجية وقدرتها على التحمل؛

8- *يلاحظ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني*،[27] لمنظمة الأغذية والزراعة، ويشجع الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى إلى الاستفادة من هذه الإرشادات، حسب الاقتضاء، لمراجعة، وعند الضرورة، تعديل حيازة الأراضي وحيازة الموارد الأخرى أو المسائل المتعلقة بالإشراف؛

---

[23] قرار الجمعية العامة 1/70 المؤرخ 23 سبتمبر/أيلول 2015 بشأن "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، المرفق.

[24] مقرر مؤتمر الأطراف 2/10، المرفق.

[25] مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، الدورة الثامنة والثلاثون، روما، 15-22 يونيو/حزيران 2013، C 2013/7.

[26] UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/54

[27] منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2012. متاحة على: http://www.fao.org/docrep/016/i2801e/i2801e.pdf

9- يحث الأطراف والحكومات الأخرى على مواءمة الحوافز المالية والمدفوعات القائمة على الأداء مع الأهداف الوطنية للتنوع البيولوجي لخفض فقدان الموائل، وتدهورها وتفتتها، ولتوجيه مصادر التمويل العام والخاص إلى الممارسات التي تحسن استدامة الإنتاج مع تقليل فقدان التنوع البيولوجي وتعزيز استعادة النظم الإيكولوجية الحرجة بطريقة تلبي احتياجات المجتمع المحلي، ولا تسبب ضررا للنظم الإيكولوجية الأخرى، وتمتثل للقواعد البيئية القانونية السارية؛

10- يحث *أيضا* الأطراف والحكومات الأخرى على تعزيز رصد استخدام الموارد في الزراعة، والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وتحسين حصول الجمهور على بيانات الرصد؛

11- يحث *كذلك* الأطراف والحكومات الأخرى على تعزيز حملات التثقيف والتوعية العامة من أجل تقليل هدر الأغذية إلى أدنى حد وتعزيز النظم الغذائية الصحية مع إيلاء الاعتبار الواجب لاستدامتها؛

12- يحث الأطراف والحكومات الأخرى على تقديم الفرص للمناقشة والتعلم المتبادل بين مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة في القطاعات وبينها لتيسير تحديد التآزرات والمقايضات والتفاوض حول الحلول المشتركة؛

13- يحث *أيضا* الأطراف والحكومات الأخرى على الاستفادة على نحو واسع من خطط منح التراخيص الحالية للسلع المنتجة على نحو مستدام من الزراعة، والحراجة ومصايد الأسماك، وتعزيز المزيد من التطوير لخطط منح التراخيص لسد الثغرات الحالية، مع ضمان انعكاس حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في معايير التراخيص، والنظر في انعكاس المعايير الطوعية الحالية المقبولة على المستوى العالمي في المتطلبات الوطنية؛

14- يشجع المنظمات الدولية، بما فيها مرفق البيئة العالمية، والبنك الدولي ومصارف التنمية الإقليمية ذات الصلة، على دعم الآليات، بما فيها خطط منح التراخيص، والمدفوعات مقابل الخدمات البيئية، والمحاسبة القومية، والضمانات البيئية والاجتماعية واتفاقات الحصول وتقاسم المنافع من أجل دمج التنوع البيولوجي في القطاعات الإنتاجية، وتعزيز الأدوات والمعايير والمبادئ التوجيهية بطريقة تقدم حوافز للجهات الفاعلة من أجل اتخاذ تدابير لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وتعديل الممارسات التي قد تحدث تدهورا في التنوع البيولوجي؛

15- يدعو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بالتعاون من الشركاء الآخرين ذوي الصلة، ومع تجنب الإزدواجية في الجهود، إلى دعم تنفيذ المقرر الحالي والسياسات والتدابير الأخرى ذات الصلة، بما يتسق والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020،[24] والإطار الاستراتيجي المراجع للفترة 2010-2019 لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة[25] وخطة التنمية المستدامة لعام 2030؛[23]

الزراعة

16- يقر بأهمية التنوع البيولوجي للأمن الغذائي والتغذية ودوره في صحة الإنسان؛

17- يشير إلى أنه، في المقرر 1/9 وافق على برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي، بما في ذلك مبادراته الدولية الثلاث، يواصل تقديم إطار ذي صلة لتحقيق أهداف الاتفاقية؛

18- يشير *أيضا* إلى أن أحد استنتاجات الإصدار الرابع من *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* وتقييماته الداعمة هي أن معالجة الضغوط على التنوع البيولوجي الناشئة من نظم الأغذية سيكون حيويا في إنجاح الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020،[24] وأن هناك حاجة إلى إجراء عاجل لتحقيق النظم الغذائية المستدامة؛

19- يلاحظ أن الطلب المتزايد على السلع الغذائية والزراعية، المرتبط بنمو السكان، وتزايد الثروة والتحولات في أنماط الاستهلاك، سيكون له أثر على التنوع البيولوجي ما لم يتم معالجته على نحو مناسب؛

20- يلاحظ أن نسبة عالية من الأغذية تهدر حاليا بعد الإنتاج وأن تقليل هذا الهدر سيكون من المنافع الرئيسية، مثل التخفيف من الضغوط على الموارد، بما في ذلك التنوع البيولوجي؛

21- يلاحظ *أيضا* أن استعادة النظم الزراعية المتدهورة حاليا يمكن أن تزيد إنتاج الأغذية وتستعيد التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية المهمة للزراعة والاحتياجات الأخرى؛

22- يدعو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وهيئتها بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ولجنة الزراعة فيها إلى:

(أ) النظر في مزيد من الدعم لتطوير وتنفيذ التدابير، والإرشادات والأدوات لتعزيز تعميم التنوع البيولوجي في قطاعات المحاصيل، والثروة الحيوانية والأغذية؛

(ب) إضافة التحول إلى الأغذية والزراعة المستدامة كبند دائم على جدول أعمال هذه الهيئات؛

(ج) الإبلاغ عن التقدم المحرز إلى الهيئات ذات الصلة في إطار الاتفاقية؛

23- يشجع الأطراف والحكومات الأخرى على إعداد أطر قانونية أو سياساتية واضحة لاستخدام الأراضي تعكس الأهداف الوطنية للتنوع البيولوجي، مع إجراءات للتخطيط المكاني على مختلف نطاقات ومستويات الإدارة، من أجل عدة أمور من بينها تعزيز الزيادات المستدامة في إنتاجية الأراضي الزراعية والمراعي الحالية مع تعزيز خدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك تلك الخدمات التي تسهم في الإنتاج الزراعي (مثل التلقيح، ومكافحة الآفات، وتوفير المياه، ومكافحة التعرية)، وأيضا مع حماية الموائل الطبيعية وتعزيز الترابط في المناظر الطبيعية الأراضية؛

24- يحث الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى إلى تعزيز حفظ واستخدام التنوع البيولوجي كجزء من نهج نحو "التوسع الإيكولوجي" للزراعة، مع تعزيز استخدام محاصيل متنوعة ومكيفية على نحو جيد وأصناف المحاصيل وحفظ التنوع البيولوجي المرتبط بها في المناظر الطبيعية الأرضية الزراعية، بما في ذلك الملحقات وكائنات مكافحة الآفات، مع تقليل أو استبدال المدخلات الكيميائية، حيثما أمكن؛

25- يشجع الأطراف والحكومات الأخرى على وضع تدابير تنظيمية و/أو حوافز لزيادة فاعلية استخدام المياه، والأسمدة ومبيدات الآفات، وعلى تجنب استخدامها غير المناسب، مثلا عن طريق تعزيز الإدارة المتكاملة للآفات، وتقليل الإهدار في جميع مراحل الإنتاج والاستهلاك في نظم الأغذية، بما في ذلك تقليل الفاقد بعد الحصاد؛

26- يشجع *أيضا* الأطراف والحكومات الأخرى على استعادة وصون أو بناء الأساس الإيكولوجي للزراعة، بما في ذلك من خلال حفظ واستعادة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في المناظر الطبيعية الأرضية الزراعية، بما في ذلك الموارد الوراثية للأغذية والزراعة و أنواعها الأصلية وأقاربها البرية كمسار رئيسي لتحقيق الإنتاجية المستدامة والمكاسب التغذوية؛

27- يشجع *كذلك* الأطراف والحكومات الأخرى على دعم نماذج التنمية الزراعية التي تتسق مع الإطار الاستراتيجية المراجع 2010-2019 لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة[25] وتنفيذ مبادئ الاستثمار المسؤول في نظم الزراعة والأغذية التي وافقت عليها لجنة الأمن الغذائي العالمي في أكتوبر/تشرين الأول 2014،[28] مع ملاحظة بصفة خاصة أهمية صغار المزارعين الأسريين والرعي نظرا لسيطرتهم من حيث الأمن الغذائي والتغذية، والحد من الفقر، والإنصاف الاجتماعي في الزراعة والجهود المبذولة لحفظ التنوع البيولوجي؛

الغابات

28- يقر بدور التنوع البيولوجي للغابات في المساهمة في رفاه الإنسان من خلال إنتاج الأغذية، والأخشاب، والألياف، والوقود، والدواء، والمياه النظيفة، والأكسجين ومساهمتها في عمليات النظم الإيكولوجية؛

29- يلاحظ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 33/2015، الذي اعترف فيه المجلس برؤى مختلفة، ونُهج، ونماذج وأدوات للإدارة المستدامة للغابات؛

30- يلاحظ *أيضا* عناصر إعلان دربان،[29] من الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الحراجة العالمي، الذي يشجع الحاجة إلى فهم أعمق للدور الذي لا يتجزأ للتنوع البيولوجي في عمليات النظام الإيكولوجي للغابات؛

31- يقر بمساهمات الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات للتفعيل الكامل للإدارة المستدامة للغابات مع ضمان حفظ التنوع البيولوجي؛

[28] http://www.fao.org/cfs/cfs-home/activities/resaginv/en/
[29] http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/wfc2015/Documents/Durban_Declaration_1.pdf

32- يشجع الأطراف والحكومات الأخرى وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين على المساهمة في تحضير الخطة الاستراتيجية للترتيب الدولي للغابات 2017-2020؛

33- يحث الأطراف والحكومات الأخرى على إقامة ظروف تمكينية لاعتماد ممارسات الإدارة الرشيدة للغابات، ويشجع المؤسسات العاملة في مجال الغابات وملاك الغابات على دمج التنوع البيولوجي على نحو ملائم في تطوير واستخدام خطط منح التراخيص، أو في الآليات الطوعيةو المناسبةالأخر ى؛

34- يحث *أيضا* الأطراف والحكومات الأخرى على إعداد أو تعزيز رصد آثار وتأثيرات برامج الغابات على التنوع البيولوجي؛

35- يحث كذلكالأطراف والحكومات الأخرى على بذل الجهود لتعزيز توعية جميع أصحاب المصلحة وا ٍشراكهم في تطوير وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات لإدارة الغابات؛

36- يحث الأطراف والحكومات الأخرى على تعزيز جهودهم لإقامة وصيانة وتطوير شبكات وطنية أو إقليمية للغابات المحمية المدارة على نحو جيد مع مناطق عزل مدارة، عند الاقتضاء، مع تطبيق أدوات التخطيط المكاني وتخطيط استخدام الأراضي لتحديد المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي للغابات؛

مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

37- يقر بأن النظم الإيكولوجية الصحية البحرية والساحلية وللمياه الداخلية والتنوع البيولوجي هي ضرورية لتحقيق زيادات مستدامة ومرونة محسنة في توفير الأغذية وسبل العيش؛

38- يقر *أيضا* بوجود كثير من مصايد الأسماك غير المدارة على نحو مستدام وعمليات وممارسات تربية الأحياء المائية التي لها آثار سلبية كبيرة على التنوع البيولوجي وعلى الموائل؛

39- *وا* ٍذ يشير إلى المقرر 18/11، يشجع منظمات إدارة مصايد الأسماك، بصفتها الهيئات المختصة لإدارة مصايد الأسماك، على مواصلة تحسين، في إدارة مصايد الأسماك، النظر في المسائل المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتطبيق نهج النظام الإيكولوجي، بما في ذلك من خلال التعاون فيما بين الوكالات، ومع المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وطائفة واسعة من الخبراء في مجال التنوع البيولوجي، ويدعو *إلى* تعزيز أنشطة القدرات وتنفيذ منظمات إدارة مصايد الأسماك هذه لهذا الغرض؛

40- يشير إلى المقررين 29/10 و18/11، الذي شدد فيهما على أهمية التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والاتفاقيات الإقليمية للبحار وخطط العمل فيما يتعلق بمعالجة اعتبارات التنوع البيولوجي في مصايد الأسماك المستدامة وتربية الأحياء المائية المستدامة؛

41- يقر بالمبادئ الراسخة لمصايد الأسماك المستدامة وتربية الأحياء المائية المستدامة المنصوص عليها في عدد من الصكوك الدولية، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار،[30] واتفاق منظمة الأغذية والزراعة لعام 1993 بشأن الامتثال،[31] واتفاق الأمم المتحدة لتنفيذ أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخ 10 ديسمبر/كانون الأول 1982 بشأنحفظ وا ٍدارة الأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال،[32] ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لمنظمة الأغذية والزراعة لعام 1995،[33] وأن هذه تمثل، مع ما يصاحبها من مبادئ توجيهية وخطط عمل، إطارا عالميا شاملا لسياسة مصايد الأسماك وا ٍدارتها ودعم تعميم التنوع البيولوجي في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية؛

42- يشير إلى الفقرة 55 من المقرر 29/10، ويشجع الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى إلى التصديق على اتفاق منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه، المعتمد في عام 2009، الذي ينص على وسيلة لمعالجة أنشطة صيد الأسماك هذه؛

---

30 الأمم المتحدة، *سلسلة المعاهدات*، المجلد 1833، العدد 31363.

31 http://www.fao.org/docrep/meeting/003/x3130m/X3130E00.htm

32 الأمم المتحدة، *سلسلة المعاهدات*، المجلد 2161، العدد 37924.

33 http://www.fao.org/docrep/005/v9878e/v9878e00.htm

43- *يشير أيضا* إلى المقررات 29/10 و17/11 و22/12، ويدعو إلى مزيد من التعاون وتشارك المعلومات بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والهيئات الإقليمية للأسماك فيما يتعلق باستخدام المعلومات العلمية عن المناطق الوارد وصفها للوفاء بالمعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا والنظم الإيكولوجية البحرية الضعيفة دعما لتحقيق مختلف أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في هذا الصدد؛

44- يرحب بالتعاون الجاري بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والأمين التنفيذي، لتحسين الإبلاغ ودعم تنفيذ الهدف 6 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

45- يدعو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ولجنة مصايد الأسماك إلى النظر في مواصلة دعم تطوير وتنفيذ التدابير، والإرشادات والأدوات لتعزيز تعميم التنوع البيولوجي في قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بما في ذلك مخاطر إدخال الأنواع الغريبة الغازية؛

46- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى إلى استخدام، حسب الاقتضاء، الإرشادات الموجودة المتصلة بنهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية،و الخطوط التوجيهية لتقييم منظمة الأغذية والزراعة لاستدامة النظم الزراعية والخطوط التوجيهية لدعم السياسات لتعزيز التكثيف المستدام للإنتاج وخدمات النظم الإيكولوجية؛[34]

47- يدعو *أيضا* الأطرافـوالحكومات الأخرى إلى تحسين التآزر ات في إدارة الضغوط على المناظر الطبيعية البحرية والمناظر الطبيعية للمياه الداخلية، بما في ذلك من خلال تنفيذ الإجراءات ذات الأولوية لتحقيق الهدف 10 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي للشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية الوثيقة الار تباط بها؛[35]

48- يحث الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى إلى تعزيز الآليات القائمة لإدارة مصايد الأسماك، وعند الضرورة، إنشاء مثل هذه الآليات، وأخذ اعتبارات التنوع البيولوجي بالكامل في الحسبان عند تصميم وتنفيذ السياسات لإدارة طاقات مصايد الأسماك وتخفيضها؛

49- *يطلب* إلى الأمين التنفيذي الاضطلاع بما يلي:

(أ) تعزيز التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والشركاء الآخرين المعنيين في جميع المجالات المتصلة بتنفيذ المقرر الحالي؛

(ب) إحالة المقرر الحالي لعناية مؤتمر ولجان الزراعة، ومصايد الأسماك والحراجة في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ولجنة الأمن الغذائي العالمي، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والهيئات الأخرى ذات الصلة؛

(ج) إعداد مزيد من الإرشادات عن مفهوم "الاستدامة" في الأغذية والزراعة فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي، ونشرها إلى الأطراف، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والشركاء الآخرين المعنيين، وتعزيز الدعم لتشارك المعلومات ذات الصلة ونقل التكنولوجيا فيما بين الأطراف، مع البناء على المبادرات القائمة حيثما أمكن؛

(د) مواصلة تجميع الإرشادات والأدوات ذات الصلة بمعالجة اعتبارات التنوع البيولوجي في الزراعة، والحراجة، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وا ٍتاحة هذه من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات في الاتفاقية والوسائل الأخرى ذات الصلة قبل الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف.

---

[34] منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، *الإدارة المتكاملة للمحاصيل، المجلد 19-2013.*
http://www.fao.org/ag/ca/CA-Publications/ICM19.pdf

[35] انظر المقرر 23/12.